حرف يشير اليه قوله بلا واسطة راجع للتابع
ويصح انه راجع لقوله المقصود بالحكم قوله مقصود بن
خرج بدل الغلط فان الاول غير مقصود فيه اصلا
ان قلت مرادهم ان المقصود كيف قوله مقصود بن
مع قولهم المقصود بالحكم هو البدل قلت مرادهم
ان المقصود ثانيا انما هو البدل فلا ينافي ان المبدل
منه يقصد اولا توطئة للبدل لتنبيه النفس ثم
يقصر القصد على البدل فقوله مقصود بن ابه المبدل
منه اولا وسيلة والبدل ثانيا وبالذات قوله قصدا
صريحا صحيحا خرج بدل النسيان فان قصد الاول
فيه خطا قوله ولا جزئية كما في بدل البعض ان
قلت الثلث جزء من النصف وكذا ما بعده قلت
لكنه لاحظ مقابلا للنصف واعتبره جزا للصلاة
فمن ثم اضافه لضميرها قوله وبدل النسيان كقولك
جاني زيد عمرو فسبقك الى هذا لا يظهر فالاولى
ما في بعض النسخ اذا قصدت زيد ثم تبين خطا
قصدك لان النسيان بالجنان والغلط باللسان
قوله ومن ثمة اخر الوجه ما قاله ابن مالك من تعيين
التاكيد اللفظي اذ البدل لا بد فيه من مزية توجيه انه
هو المقصود دون الاول كالوصف بالاخوة في جاء
زيد اخوك والضميران متحدان من كل وجه الا ان

يقال

يقال الضمير الثاني يرجع الى المعهود فكان معنى زيد
ضربته اياه زيد ضربته المعهود بيني وبينك قوله
ولو قلت ضربته هو كان بالاتفاق توكيد العل لكن
ان هذا من باب استعمال ضمير الرفع في موضع النصب
لمصاحبته لضمير النصب وحيث كان بدلا فهو في التقدير
من جملة اخرى فلا يصح استعمال ضمير الرفع قوله
لاولنا وآخرنا جعله بدل كل بنا على ان العطف
ملاحظ قبل الابدال والا فهو بدل بعض قوله بكم
قرشي فيه ضرورة ان قلت قرشي محيطة بهم
قلت هذا في كل بدل كل انما المراد ان يكون في البدل
نص على التعميم كقوله لاولنا فتامل قوله عذوا بدل
من اخاه وهو محل الشاهد قوله لا يجوز توكيده بالمنفصل
او فاصل ظاهره ان اي فاصل يكفي في التوكيد والمتبادر
من الامثلة تعيين الضمير المنفصل قوله ولقد ارسلنا
نوحا وابراهيم فيه ان هذا من الترتيب قوله البدل
والنسق كالمنادى المستقل وجهه انهما ليسا منتهي
للاول حتى يتبعانه بل البدل هو المقصود وحرف النسق
مقصود كالاول قوله وكذلك اذربيجان ظاهره انه
ممنوع من الصرف مع ان فيه تفصيلا ذكره فاه ولي ان
ان يقول واما اذربيجان فان اردت به البلدة
المعينة منع وان نكرته بارادة ما سماه به صرف قوله فقد ركوا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)